



الحج  
بطريقة  
ميسرة

فِرَافِقَةُ الْعُمْرِ وَالْحَجِّ

الشيخ إبراهيم بن عبد الله المزروعى

## تعريف الحج وحكمه :

الحج لغة: القصدُ ، يقال: حجَّ مَكَّةَ لِلنَّسْكِ .  
 الحج اصطلاحاً: قصدُ بيت الله الحرام في  
 زمن مخصوص ، بنيةٍ ، لأداء المناسك من  
 طواف وسعي ووقوف بعرفة وغيرها .

حكمه: هو أحد أركان الإسلام ، وفرض عين  
 على المكلف المستطيع وذلك مرة واحدة في  
 العمر، لحديث « أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ  
 عَلَيْكُمُ الْحَجَّ ، فَحَجُّوا .. » ، وهو واجب فوراً  
 عند الجمهور على المستطيع لحديث  
 « تَعَجَّلُوا إِلَى الْحَجِّ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي  
 مَا يَعْصِرُ لَهُ » [رواه أحمد وأبو داود]

الشيخ العلامة محمد بن عبد الله الزوي



## شروط الحج

الإسلام: فلا يصح ولا يقبل من كافر.

العقل: فلا يصح ولا يقبل من مجنون .

البلوغ: فلا يجب على الصغير قبل البلوغ ،  
لكن لو حجّ فحجّه صحيح ، فإذا بلغ يجب عليه  
حجّة الإسلام إذا استوفى بقية الشروط .

الإستطاعة: ويشترك الرّجال والنّساء في  
القدرة على الرّزاد والنّفقة والرّاحلة وصحة  
البدن وأمن الطريق ، وتزيد النساء باشتراط  
المحرم لعدم جواز سفرها إلا مع ذي محرم بالغ .

الشيخ العلامة محمد بن عبد الله الزروقي



## مواقيت الحج

١ - **مواقيت زمانية** : هي أشهر الحج : شوال ، وذو القعدة وذو الحجة ، فلا يصح قبلها ولاحدها .

ب - **مواقيت مكانية** : فلا يجوز لمن أراد الحج أو العمرة أن يتجاوز هذه المواقيت إلا محرماً وهي :

١- **ذو الخليفة** : قرية هي مهل أهل المدينة وتسمى وادي العقيق ، وتبعد عن مكة ١٠٠ كيلو .

٢- **الجحفة** : قرية خربة ، قريها رابع التي صار الناس يحرمون منها بدلاً عن الجحفة ، وهي ميقات أهل الشام ومصر .

٣- **قرن المنازل** : ميقات أهل نجد ومن مر به من غيرهم ، ويسمى الآن السيل الكبير ويتصل بوادي محرم وبه طريقان بين مكة والطائف من أحرم من أحدهما فقد أحرم من الميقات الشرعي وهما طريق السيل وطريق كرا .

٤- **يلملم** : مكان بتهامة يسمى الآن بالسعدية وهو ميقات أهل اليمن ومن مر به من غيرهم .

٥- **ذات عرق** : ميقات أهل العراق وهي قرية مندثرة وكانوا قديماً يحرمون من الخريبات قريها ، أما اليوم فيمرّون من ذي الحليفة أو السيل فيحرمون من أحدهما .

الشيخ العلامة محمد بن عبد الله الزويج



## آداب عند الميقات

- يستحب الإغتسال عند الإحرام للرجال والنساء  
لحديث غسله عليه الصلاة والسلام لإهلاله كما في  
صحيح سنن الترمذي وغيره.

- كما يستحب التطيب ولا يضره بقاء الطيب في بدنه  
وثيابه بعد الإحرام لما ثبت في السنة .

- الإحرام في رداء وإزار أبيضين ونعلين للرجل ، أما المرأة  
فلها أن تحرم فيما شاءت من الثياب المباحة غير أنها لا تلبس  
النقاب ولا القفازين .

- النية والدخول في النسك والتلبية بقوله لبيك اللهم  
عمرة أو لبيك حجا ، أو حجا وعمرة ، وإن كان حاجاً أو معتمراً  
عن غيره فيقول : ( لبيك اللهم حجا عن فلان ) بشرط حجه  
عن نفسه قبل .

- إن كان من يريد الإحرام خائفاً من عائق قد يمنعه من  
إتمام حجه فيقل عند إحرامه : ( اللهم مجلي حيث  
حبستني ) لما ثبت في السنة .

الشيخ العلامة محمد بن عبد الله الزويحي



## محظورات الإحرام

هي ما يحرم على المحرم فعله بسبب الإحرام وبعد عقد نية الإحرام ومنها :

- ١ - يحرم على الذكر والأنثى إزالة الشعر وتقليم الأظافر بلا عذر لقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ، ﴾ [البقرة: ١٩٦].
- ٢ - استعمال الطيب في الثوب واليدن للجنسين لحديث: **لا تلبسوا من الثياب شيئا منه الزعفران ولا الورس** [منفق عليه].
- ٣ - قتل الصيد البري المأكول أو الإعانة على قتله لقوله تعالى ﴿ لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ ﴾، أما قطع الشجر في الحرم فيحرم على الجميع.
- ٤ - الوطء والمباشرة: لقوله تعالى: ﴿ فَلَا زَنَافَةَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ﴾ [البقرة: ١٩٧].
- ٥ - عقد الزواج والخطبة له أو لغيره لحديث: **لا ينكح المحرم ولا ينكح، ولا يخطب** [رواه مسلم].
- ٦ - يحرم على الذكر تغطية الرأس بملاصق، والمرأة لا تنتقب ولا تلبس القفازين [رواه البخاري].

الشيخ العلامة محمد بن عبد الله الزويحي



## ما يباح للمحرم فعله

- ١- قتل الفواسق المؤذية في الحل والحرم لحديث:
 

« **خمسٌ من الذّواب كلهنّ فواسق، يقتلنّ في الحل والحرم: العقرب والحدأة والغراب والفأرة والكلب العقور** » [متفق عليه]، وعند مسلم «... **والحيّة** » ويقاس عليها كلّ ما يؤذي.
- ٢- لبس السراويل للرجل إذا لم يجد إزار له، وإذا لم يجد نعلين جاز له لبس الخفين بدليل ما ثبت في الصحيحين في استثناء ذلك.
- ٣- يباح للمحرم الغسل للتبرّد، وغسل ثيابه، ووضع النظارة، ولبس الساعة، والحجامة، والجلوس تحت مظلة، وعقد إزاره وربطه، ولبس الحزام أو الكمر، والمرأة تلبس المخيط.

الشيخ العلامة محمد بن عبد الله الزويحي



## أنواع النسك التي يخدم بها الحاج (أ)

قال ابن قدامة في المغني (٥/٨٢): «أجمع أهل العلم على جواز الإحرام بأي الأنساك الثلاثة»، وقالت عائشة رضي الله عنها: «خرجنا مع رسول الله، فمنا من أهل بعمره، ومنا من أهل بحج وعمرة، ومنا من أهل بالحج ..» [رواه البخاري وغيره].

١- التمتع: وهو أن يهل بالعمرة وحدها في أشهر الحج من الميقات قانلاً (لبيك عمرة)، ويؤدي العمرة ويحل من إحرامه، فإذا كان اليوم الثامن من ذي الحجة (يوم التروية) أحرم من مكانه بالحج وحده وأتى بجميع أعماله، وهذا النسك هو الواجب على من لم يسق الهدى معه، لأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة بفسخ الحج إلى العمرة ودلت القران على أن أمره كان للوجوب، وقوله: «دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة»، كما في حديث جابر .. يتبع.

الشيخ العلامة محمد بن عبد الله الزويحي





## أنواع النسك التي يخدم بها الحاج (ب)

٢- القران: وهو أن يُهَلَّ بالعمرة والحج معا في أشهر الحج من الميقات قانلا **(لبيك عمرة وحجا)**، فإذا وصل مكة طاف طواف القدوم بالبيت وسعى للحج وإن شاء أخره بعد طواف الإفاضة، ولا يحلق ولا يحل من إحرامه إلا يوم النحر بعد رمي جمرة العقبة، وهذا النسك لمن ساق الهدى معه.

٣- الأفراد: أن يحرم من الميقات بالحج وحده قانلا **(لبيك حجا)** في حالة عدم إمكانه التمتع لضيق الوقت، ويظل على إحرامه إلى أن يرمي الجمرة يوم العيد.

الشيخ العلامة محمد بن عبد الله الزوي



## نصائح بين يدي الحاج

- ١- تعلم مناسك الحج والعمرة وأحكامهما على ضوء الكتاب والسنة والإجماع
- ٢- على الحاج أن يتقَي الله تعالى وأن يحرص على أداء المناسك مخلصاً لله تعالى متبعاً لرسوله القائل: «خذوا عني مناسككم» .
- ٣- أن يحذر من الوقوع في المعاصي والفسوق والزفت (الجماع ودواعيه)، والجدال في الحج .
- ٤- أن يجتنب محظورات الإحرام والمناسك .
- ٥- أن يحذر من عدم المبيت بمنى والمزدلفة .
- ٦- احذر أن تمر بين يدي المصلين في المسجد الحرام وغيره . كما لا يجوز لك أن تصلي إلى غير ستره .
- ٧- احذر من تكرار العمرة في أشهر الحج فإن هذا العمل لأصل له في السنة ، ولم يفعله الصحابة .

الشيخ العلامة محمد بن عبد الله الزوي



## بين يدي الإحرام

الإحرام: هو نية الدخول في النسك وقول «**لبيك عمرة**»، وهو أول الأركان وهذا غير اللباس (الإزار والرداء) وغير التلبية (لبيك اللهم لبيك ..)، ويستحب الاغتسال له، ويستحب له أن يتطيب قبل النية بالإحرام، ولا يضره بقاء الطيب.

فإذا جاء الحاج أو المعتمر الميقات، وجب عليه أن يحرم منه، ولا يجوز له تجاوز الميقات بغير عذر، وإن أحب قرن مع التلبية الاشتراط خوفا من العارض بقوله: «**اللهم مجلي حيث حبستني**»، وليس للإحرام صلاة مخصوصة، ثم يلبي ويرفع صوته، فإذا بلغ الحرم المكي أمسك عن التلبية. ومن تيسر له الاغتسال قبل دخول مكة فليغتسل وليدخل نهارا أسوة برسول الله .

الشيخ العلامة محمد بن عبد الله المزروعى



## صفة العمرة (١)

- يدخل المسجد الحرام بأداب دخول المسجد.
- يبادر إلى الحجر الأسود فيستقبله استقبالا فيكبر، ثم يستلمه بيده ويقبله إن استطاع وإلا أشار بيده وكبر، ويفعل ذلك في كل طواف.
- ثم يبدأ بالطواف حول الكعبة فيطوف سبعة أشواط وليس لها ذكر خاص، مضطبعا فيها كلها يخرج كتفه الأيمن، ويرمل مسرعا في الأشواط الثلاثة الأولى منها، ويستلم الركن اليماني بيده في كل طوافه ولا يقبله، ويقول بينه وبين الحجر الأسود: ﴿رَبَّنَا إِنَّا فِي الَّذِي نَحْكُمُكَ فِي الْأَجْرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.
- فإذا انتهى من الطواف غطى كتفه، وانطلق إلى مقام إبراهيم قارنا ﴿وَأَتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ فوصلى ركعتين خلفه إن استطاع، ثم يشرب من زمزم (حتى يتضلع)، ويستقبل الحجر الأسود ويكبر.
- ثم يذهب للسعي بين الصفا والمروة قارنا أول سعيه: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن سَعَاءِ اللَّهِ فَمَن حَمَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ ويقول أبدا بما بدأ الله به.

الشيخ العلامة ابن عبد البر الزرعي



## صفة العمرة (٢)

■ ثم يرقى على الصفا ويستقبل القبلة ويقول « الله أكبر » ثلاثا « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، أنجز وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده » ويدعو بما شاء بينهن .

■ ثم ينزل ليسعى بين الصفا والمروة ويهرول بين الميل والعلم الأخضر ، ثم يمشي حتى يأتي المروة ويصنع عليها ما صنع على الصفا من استقبال القبلة والتكبير والتوحيد والدعاء .

■ فإذا انتهى من الشوط السابع على المروة قض شعر رأسه إذا كان حاجا وإلا فالحلق أفضل .

■ وبذلك تنتهي العمرة ، وحل له ما حرم عليه بالإحرام ، فإذا كان متمتعا لم يسق الهدى فيمكث هكذا حالالا إلى يوم التروية ، وأما من ساق الهدى فيظل على إحرامه حتى يرمي .

الشيخ العلامة محمد بن عبد الله الزويحي



## صفة الحج (أ)

- إذا كان يوم التروية الثامن من ذي الحجة : أحرم وأهل بالحج من مكانه . فيفعل كما فعل عند إحرامه الأول من الإغتسال والتطيب ولبس الإزار والرداء والتلبية ولا يقطعها إلا بعد رمي الجمرة .
- ثم ينطلق إلى منى فيبيت فيها ويصلي الصلوات قصرا دون جمع حتى طلوع الشمس .
- يوم عرفة ينطلق إلى عرفة مليئا ومكبرا ، يصلي فيها الظهر والعصر قصرا وجمعا في وقت الظهر ثم يقف في عرفة ويستقبل القبلة رافعا يديه ويلبي ويهتل حتى غروب الشمس .
- ثم يفيض من عرفات إلى مزدلفة يصلي فيها المغرب والعشاء قصرا وجمعا ثم ينام إلى الفجر .
- ويرخص للنساء والضعفة ومحارمهم الإنطلاق من مزدلفة بعد منتصف الليل .
- فإذا طلع الفجر صلى في أول وقته ثم انطلق إلى منى وهو يلبي إلى أن يصل إلى الجمرة الكبرى ، ويلتقط الحصيات في منى .

الشيخ العلامة ابن عبد الله الزوي



## صفة الحج (ب)

- فإذا وصل الجمرة الكبرى يوم النحر، يستقبلها ويجعل مكة عن يساره ويرميها بعد طلوع الشمس بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة، وله أن يرميها بعد الزوال ولو إلى الليل.
- فإذا انتهى من رمي الجمرة حل له كل شيء إلا النساء، لحديث عائشة رضي الله عنها: «**طابت رسول الله بيدي حين رمى جمرة العقبة يوم النحر قبل أن يطوف بالبيت**» [رواه أحمد]، وحديث: «**إن هذا يوم رخص لكم إذا أنتم رميتم الجمرة أن تحلوا من كل ما حرمتكم منه إلا النساء**» [صحيح سنن أبي داود (١٧١٥)].
- ثم ينحر هديه في منى أو مكة، ووقته أربعة أيام.
- ثم يحلق رأسه كله أو يُقَصِّرُ والأول أفضل.

الشيخ العلامة ابن عبد البر الزرعي



## صفة الحج (ج)

- ثم يفيض من يومه إلى البيت فيطوف سبعا طواف الإفاضة ولا يضطبع ولا يرمل.
- ثم يسعى بين الصفا والمروة إذا لم يسع قبل.
- وبهذا الطواف يحل له كل شيء حتى النساء.
- ثم يرجع إلى منى فيمكث فيها أيام التشريق يرم فيها الجمرات الثلاث على الترتيب الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى يدعو بينها، كل يوم بعد الزوال إلى الليل، وإن انصرف متعجلاً بعد رميه في اليوم الثاني فلا إثم عليه.
- والسنة الترتيب بين المناسك يوم النحر، الرمي فالذبح فالحلق فطواف الإفاضة ويجوز عدمه.

الشيخ العلامة محمد بن عبد الله الزويحي





## زيارة المدينة والمسجد النبوي

- هذه الزيارة ليس لها ارتباط بالحج والعمرة
- تستحب زيارة المسجد النبوي بالمدينة للصلاة فيه فهي خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام كما في الصحيحين ، والأفضل أن يصلي النافلة في الروضة الشريفة لأنها من رياض الجنة ، ويشرع له وليس واجبا ولا مستحبا وهو في المسجد أن يذهب ليسلم على رسول الله ﷺ وعلى صاحبيه أبي بكر وعمر ، ولا يستقبل القبر عند دعاء الله ولا يرفع صوته ، ويستحب لزائر المدينة أن يزور مسجد قباء لحديث: « من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كان له كأجر عمرة » [حديث صحيح] ، ولا تشرع زيارة المزارات والأماكن في المدينة تعبدا وقصدا لعدم الدليل .

الشيخ العلامة محمد بن عبد الله المنجى



## من فقه حج المريض

■ المريض إذا كان يمنح صاحبه من الحج ، أو يكون عليه بأدائه حرج ومشقة شديداً فوق العادة ، أو كان الحج يؤخر بُرهه ، فلا يجب عليه حينئذ الحج لتخلف شرط الوجوب وهو الإستطاعة .

ويلزمه أن يوكل غيره ليحج أو يعتمر عنه إذا كان المريض مملاً لا يرغب البره ولا الشفاء منه غالباً ، كحال الأمراض المزمنة والمستديمة . أما إذا كان المريض عارضا فلا يصح توكيل غيره .

■ فإذا أحرم بالنسك ولم يشترط عنده ، وعرض عليه مرض واشتد به بحيث لم يستطع إكمال المناسك فهو كالمحصر وعليه الحلق ودم الإحصار والحج مرة أخرى ، أما إذا اشترط عند إحرامه فليس عليه الإحصار .

■ والمريض إن ترك شيئا من المناسك لعذر المرض ولعجزه ، كالمبيت بمني أو المزدلفة فلا شيء عليه ، وإذا منعه المرض من رمي الجمرات أو سق عليه فيشرع له توكيل غيره في ذلك .

الشيخ العلامة محمد بن عبد الله المنزوي



## الدماء المشهقة في الحج

- المراد بالمشروع من الدماء: ما يقدمه الحاج أو المعتمر تقرباً إلى الله من بهيمة الأنعام من الإبل والبقر والغنم وهي خمسة:
  - ١- دم التمتع والقران: والواجب واحدة والزيادة مستحبة، فقد نحر رسول الله مائة بدنة.
  - ٢- دم الفدية: إذا حلق رأسه لمرض أو حاجة وهو محرم، وعنده الخيار بين ذبح شاة أو صيام ثلاثة أيام أو إطعام ستة مساكين
  - ٣- دم الجزاء إذا قتل صيدا برياً متعمداً، وهو مخير بين ذبح المثل أو القيمة أو الصيام.
  - ٤- دم الوطء: إذا جامع أثناء حجه، فإذا وطئ قبل رمي جمرة العقبة فعليه بدنة مع بطلان حجه عند الجمهور، وإذا كان بعد الرمي وقبل طواف الإفاضة فعليه شاة، والمرأة كالرجل
  - ٥- دم الإحصار: إذا انحس عن إتمام المناسك لعذر ولم يشترط سابقاً فعليه ذبح شاة.

الشيخ العلامة ابن عبد البر الزرعي



## من نوازل الحج والعمرة (أ)

**النوازل:** هي ما استدعى حكماً شرعياً من الوقائع المستجدة.

ومن النوازل في الإحرام: تجاوز الميقات والاحرام بعده لأنه لا يحمل تصريحاً للحج، اتفق العلماء على صحة إحرامه مع الإثم، والجمهور أنه يلزمه دم، وقال العثيمين رحمه الله:

«أما حجة فصحيح، وأما فعله فحرام من وجهين: أحدهما: تعدي حدود الله بترك الإحرام من الميقات، والثاني: مخالفة أمر ولاة الأمر الذين أمرنا بطاعتهم» [فتاوى العثيمين (١٢/١٤٠)]، ومثله: من أحرم بالمخيط من الثياب، أو لبس المخيط بعد الإحرام لعدم حمله تصريحاً، فإذا تم اكتشافه ومنعه من نسكه، وتحلل من إحرامه فهو كالمحصر، فإن اشترط عند إحرامه لا شيء عليه، وإن لم يشترط فعليه دم.



الشيخ العلامة ابن عثيمين رحمه الله الأزهرى

## من نهـاـل الحـج والعمرة (ب)

ما لا يعتبر محظورا على المحرم ما يلي :

- الصابون المطيب وما في حكمه من المنظفات لأنها لا تسمى طيبا ، فيجوز استعمالها .
- تناول الطعام أو الشراب الذي وُضِعَ فيه الزعفران والورد وغيره من الطيب والنكهات .
- لبس الكمّات الطيبة على الفم والأنف للوقاية من الغبار والأمراض ونحو ذلك للرجال .
- شدُّ الإزار بالمشابك أو الخياط من أعلاه إلى أسفله .



الشيخ العلامة ابن عثيمين رحمه الله الزرعي

## من نوازل الحج والعمرة (ج)

- جواز الطواف والسعي في الأدوار العلوية والسطح على كل حال ولو كان مرتفعا عن الكعبة عند عامة العلماء.
- عند رمي الجمار لا يشترط إصابة الشاخص الذي في وسط الجمرة لأنه محدث لمصلحة.
- اتفق العلماء على جواز توكيل الثقة من الناس أو الجهات بذبح الهدي وتوزيعه عنه.
- لا يجوز المكث في مكة بعد طواف الوداع إلا لضرورة كالبحث عن مفقود أو انتظار رفقة ونحوها.



الشيخ العلامة ابن عثيمين رحمه الله الأزهرى

## أحكام النيابة في الحج والعمرة

- دلت السنة على مشروعية النيابة في الحج والعمرة عن الميت وعن الحي العاجز.
- من لم يتمكن من الحج لعجزه أو مرضه المزمّن أو لكبر سنّه أو هرمه أو ثقله جازت النيابة عنه.
- من أوصى بأن يحج عنه لعجزه وجب التنفيذ.
- من خرج حاجًا فمات في الطريق لا يسقط عنه الحج بذلك، ويستحبّ الحجّ نيابة عنه.
- من بلغ المشاعر وشهد يوم عرفة فمات فيه قبل إتمام حجّه فإنّ الله يبعثه يوم القيامة ملنّياً، ولم يأمر رسول الله أن يؤدّي عنه ما بقي، فلا يحج عنه.

الشيخ العلامة ابن عثيمين رحمه الله الأزهرى



## ما يخص المرأة في الحج من أحكام

- يجب على المرأة المسلمة الحج فوراً إذا كانت مستطبعةً، ومن استطاعتها وجود المحرم معها لما في الصحيحين: « لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم »، فقام رجلٌ فقال: يا رسول الله! أن امرأتي خرجت حاجة، وإني اكتتبتُ في غزوة كذا وكذا، فقال رسول الله: « انطلق فحج مع امرأتك ».
- فإذا حجت بدون محرم أثمت وحجها صحيح.
- تختص المرأة من لباس الإحرام أنها تغطي رأسها وتلبس المخيط من الثياب وبما شاءت من الألوان دون تخصيص لون معين بدون دليل، ولا تنتقب ولا تلبس القفازين والبرقع وهي محرمة.
- إذا عقدت نية الإحرام يحرم عليها التطيب وإزالة الشعر والأظافر والجماع وانفق العلماء على عدم جواز رفع صوتها بالتلبية مع الرجال.
- ليس على المرأة حلق شعرها للتحلل من النسك ولا رَمْلٌ في الطواف ولا هرولة في السعي، ولا على الحائض طواف وداع.
- الحائض لا تطوف بالبيت إلا لضرورة السفر.



الشيخ العلامة ابن عثيمين رحمه الله الشريفي



## من أخطاء الحجاج والمعتمرين (١)

- عدم دراسة ومعرفة مناسك الحج والعمرة.
- اعتقاد البعض أن مسجد التنعيم ويسمى الآن مسجد عائشة يعتبر ميقاتا، وله خصوصية في الإحرام والصلاة وهذا خطأ ليس عليه دليل.
- الإضطباع حالة لبس الإحرام وهذا غير مشروع إلا في طواف القدوم أو طواف العمرة فقط.
- صلاة ركعتين عند نية الإحرام بغير دليل.
- اعتقاد البعض بأن المقصود بمنع لبس المخيط للرجل كل ما كان فيه خيط كالحداء والحزام والإزار. والمراد بالمخيط المفضل على الأعضاء.
- التلقظ بالنية عند أداء بعض المناسك.
- ظن استلام الحجر والركن اليماني للتبرك بهما لا للتعبد، والإتباع وقصد المغفرة للذنوب.
- شم الحجر الأسود وليس تقبيله كما هي السنة.
- التزام أدعية معينة للمناسك ليس عليها دليل، والزيادة على الأدعية المشروعة الثابتة.
- التمسح بحيطان الكعبة أو كسوتها أو بالمقام.

الشيخ العلامة ابن عثيمين رحمه الله



## من أخطاء الحجاج والمعتمرين (ب)

- المزاومة والمخاصمة عند تقبيل الحجر.
- الإشارة إلى الركن اليماني والسنة الإستلام.
- تكرار قراءة الآية ﴿إِنَّ الصَّعَاءَ وَالْمُرْوَةَ مِنَ سَعَاءِ اللَّهِ...﴾ في كل شوط من السعي، والسنة في بداية السعي.
- السعي في غير منسك الحج أو العمرة بقصد التعبد لله ظناً أن التطوع بذلك مشروع.
- استمرار البعض بالطواف والسعي ولو أقيمت الصلاة المفروضة، وعليهم القطع ثم البناء.
- جمع الصلوات بمنى في يوم التروية خلاف السنة، والسنة قصر الصلاة بدون جمع.
- اعتقاد بعض النسوة لونا خاصا لثوب الإحرام.
- رمي الجمار بشدة وعنف وسب للشيطان ورمي بالنعال والأخشاب وغيرها وهذا لا دليل عليه.
- زيارة أماكن في المدينة تعبدًا لا تشريع زيارتها.



الشيخ الدكتور عبد الله المزروعى

## مسائل في الحج والعمرة (١)

■ مسألة : الواجب على من أراد الحج والعمرة أن يلتزم بالمواقيت المحددة شرعا ولا يتعداها إلا محرما، ومن تعداها جاهلا أو ناسيا فليحرم من مكانه وليس عليه شيء ، ومن تعداها عالما عامدا فهو آثم وعليه التوبة .

قال العثيمين رحمته الله في الشرح الممتع جزء (٧) : « الزاجح من حديث ابن عباس : « من نسي من نسكه شيئا أو تركه فليهرق دما « أنه موقوف ، ونحن نفتي الناس بالدم ، وإن كان في النفس منه شيء ، انتهى كلامه .

وقال الألباني رحمته الله : « لذين يوجبون الذماء لا يفترقون بين المتعمد وبين الخطيء ، وعلى كل حال : حديث ابن عباس موقوف ، لم نجد في الصحابة ما يؤيده ، فنحن في حل منه « (سلسلة الهدى والنور (٢٨٤) ، ثم ذكر رحمه الله أنه مخالف لحديث البخاري في قصة الأعرابي الذي لبس جبة متضمخا بالطيب فأمره بنزعها ولم يأمره بدم ، ثم قال : « أثر ابن عباس هذا لسنا مكلفين بالعمل به « (الهدى والنور (٢٨٣) .



الشيخ العلامة ابن عثيمين رحمته الله المزروعى

## مسائل في الحج والعمرة (٢)

■ مسألة : الطواف حول البيت الحرام أنواع :

١- طواف القدوم وهو مستحب لمن دخل المسجد الحرام تحية للمسجد، فإذا أراد الجلوس يصلي ركعتين

٢- طواف العمرة وهو ركن من أركان العمرة يغني عن طواف القدوم

٣- طواف الإفاضة : وهو ركن من أركان الحج بالإجماع، يأتي به الحاج بعد إفاضته من عرفة ومزدلفة ورمي جمرة العقبة والحلق أو التقصير، ولا يجوز الإكتفاء به عن طواف الوداع لأنهما واجبان.

٤- طواف الوداع وهو واجب يأتي به الحاج إذا أراد السفر من مكة ويسقط عن الحائض، والصحيح أنه لا طواف وداع على المعتمر.

٥- طواف مسنون في أي وقت كصلاة النافلة وفي الحديث الصحيح: « من طاف بهذا البيت أسبوعاً فأحصاه، كان عتق رقبة، لا يضع قدماً ولا يرفع أخرى إلا حط الله عنه بها خطيئة، وكتب له بها حسنة » [رواه الترمذي النسائي - صحيح الجامع].

الشيخ العلامة ابن عبد البر الزرعي



## مسائل في الحج والعمرة (٣)

■ **مسألة:** لا يشترط لمن أراد الإحرام بالحج أو العمرة أن يكون على طهارة، لا في العمرة ولا في الحج، فلو أحرم على غير طهارة أو هو جنب أو أحرمت الحائض أو النفساء صح ذلك، ولهذا تحرم الحائض للحج والعمرة ولكن لا تطوف بالبيت حتى تغتسل إلا لضرورة.

وهكذا الرجل لو أحرم وهو جنب أو على غير وضوء صح إحرامه، فيلبي ويذكر الله ولكن لا يطوف حتى يغتسل ويتوضأ، فليس من شرط الإحرام الطهارة.

■ **مسألة:** المعتمر يبدأ التلبية من الدخول في النسك ويمسك إذا بدأ الطواف بالبيت، والحاج يبدأ من الإحرام إلى أن يرمي الجمرة يوم النحر.

الشيخ العلامة ابن عبد الله المنزوي

## مسائل في الحج والعمرة (٤)

■ مسألة: في الحديث المتفق عليه: « لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف » .

قال النووي في شرحه لصحيح مسلم: « فنبه بالقميص والسراويل على جميع ما في معناها ، وهو ما كان محيطا أو محيطا معمولا على قدر البدن أو قدر عضو منه كالجورب والقفاز ونحوهما ، ونبه بالعمائم والبرانس على كل ساتر للرأس محيطا كان أو غيره ، ونبه بالخفاف على كل ساتر للرجل من مداس وجورب وغيرها » . وهذا النهي خاص بالرجال دون النساء

■ مسألة: الصعود على الصفا أو المروة ليس بواجب وإنما مستحب ، ولو انتهى الساعي في سعيه إلى نهاية ممشى العربات ثم رجع فقد أكمل الشوط ، لأن نهايته عند بداية كل من الجبلين الصفا والمروة .

الشيخ العلامة ابن عبد البر الزرعي



## مسائل في الحج والعمرة (٥)

■ مسألة: التحلل الأول يوم النحر معناه؛ أن يحل له كل شيء من محظورات الإحرام إلا النساء، ويحصل بفعل اثنين من ثلاثة: «رمي الجمرة - الحلق - طواف الإفاضة» عند جمهور العلماء، وعند بعض العلماء يحصل برمي جمره العقبة واستدلوا بحديث: «إذا رمى أحدكم جمره العقبة فقد حل له كل شيء إلا النساء» [صحيح سنن أبي داود (١٩٧٨)].

فإن فعل الثلاثة: «الرمي والحلق والطواف» فقد تحلل التحلل الثاني، فيحل له كل شيء حتى النساء، ومن جامع أهله قبل التحلل الأول فهو أثم وفسد حجّه وعليه القضاء ودم بدنة يذبحها، لما ثبت من فتاوى السلف كابن عباس وابن عمر وغيرهما ولا مخالف لهم، أما من جامع بعد التحلل الأول فهو أثم وعليه دم شاة، وحجّه صحيح كما أفتى بذلك بعض السلف.

الشيخ العلامة ابن عثيمين رحمه الله الشريفي





  @Baynootnana.netUAE    @Baynoonanet  www.baynoona.net